مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (٢٤)

تكنولوجيا الإتصال والمعلومات وتأثيرها على الهوية الثقافية فى المجتمع المصرى

"دراسة مقارنة بين الريف والحضر"

إعداد

الباحثة / إنجى محمد محى الدين عبد الحى شنيشين
لدرجة الدكتوراة بقسم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة المنوفية

السنة ٢٧ العدد (١٠٧) أكتوبر ٢٠١٦م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تكنولوجيا الإتصال والمعلومات وتأثيرها على الهوية الثقافية فى المجتمع المصرى – دراسة مقارنة بين الريف والحضر"

إعدادالباحثة/ إنجى محمد محى الدين عبد الحى شنيشين

لدرجة الدكتوراه فى الآداب بقسم الاجتماع كلية الاداب جامعة المنوفية

مقدمة ومشكلة الدراسة:

ان الانفجار التكنولوجى فى مجالات الإتصال والمعلومات ينطوى على قدر كبير من الإمكانات والمخاطر فى وقت واحد؛ فالتكنولوجيا لم تعد عنصراً من عناصر التسلط الاقتصادى والسياسى بل أصبحت عنصراً من عناصرالتسلط الفكرى والثقافى. ونظراً لأن وسائل الإتصال والمعلومات تشكل فى المجتمع الحديث أدوات هائلة لنشر الثقافة، وتلعب دوراً كبيراً فى التوصيل الثقافى، وأنتقاء المحتوى الثقافى وابتداعه، والتبادل الثقافى، وحماية الثقافة الوطنية ودعمها وتعزيزها، وتحقيق التبادل الثقافى الحر مع الثقافات الآخرى، وإيماناً من الباحثة بأهمية دراسة ظاهرة تطور تكنولوجيا الإتصال والمعلومات فجاء البحث الحالى فى محاولة للتعرف على آثار تكنولوجيا الإتصال والمعلومات المعاصرة وفى مقدمتها: الهواتف المحمولة والقنوات الفضائية، والحواسب من خلال دراسة (الانترنت ومواقع الدردشة والتواصل الاجتماعى والصحافة الالكترونية) على الهوية الثقافية وخاصة فى أحد مقوماتها وهو القيم السائدة فى المجتمع المصرى بعد انتشار هذه التكنولوجيا وتوغلها فى شتى جوانب الحياه المعاصرة.

أصبح مصطلح مجتمع المعلومات من المفاهيم التى عرفت رواجاً كبيراً فى العصر الحديث، بحيث أصبحت المعلومات المحرك الرئيسى لجميع العمليات والأنشطة فى مختلف قطاعات المجتمع، بل أصبحت صناعة قائمة بذاتها تستقطب يداً عاملة كبيرة ووسائل تكنولوجية هائلة، وأضحت قوة اقتصادية كبيرة تنافس الصناعات الثقيلة. وهناك عدة تعاريف لمجتمع المعلومات ومن بينها "المجتمع الذى يعتمد أساساً على المعلومات الوفيرة كمورد استثمارى وكسلعة إستراتيجية، وكخدمة ومصدر للدخل القومى، وكمجال للقوة العاملة،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويعتمد هذا المجتمع فى تطوره بصورة أساسية على المعلومات وشبكات الاتصال والحواسب، أى التقنية الفكرية التى تضم سلعاً وخدمات جديدة، إضافة إلى التزايد المستمر فى القوة العاملة المعلوماتية، وبمعنى آخر تعظيم شأن الفكر والعقل الإنسانى بالحواسيب والاتصال والذكاء الاصطناعى، وحسن استخدام المعلومات قبل إنتاجها لأنه من الضرورى توفير أساليب فنية مسايرة ومواكبة للنمو المتزايد للمعلومات. وقد حدد مفهوم مجتمع المعلومات فى قمة جنيف فى ديسمبر ٢٠٠٣ على أنه "مجتمع يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات، والمعارف والنفاذ إليها واستخدامها وتقاسمها بحيث يمكن الأفراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كافة إمكاناتهم فى النهوض بتنميتهم المستدامة، وفى تحسين مستواهم المعيشى.

- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير بعض وسائل تكنولوجيا الإتصال والمعلومات متمثلة فى: الهواتف المحمولة والقنوات الفضائية والحواسب (الانترنت والصحافة الالكترونية) على الهوية الثقافية متمثلة فى القيم (الاجتماعية- والاقتصادية- والثقافية) والتى بدأت فى التغير فى المجتمع المصرى (الريفى – الحضرى)، وفى ضوء الهدف الرئيسى للدراسة تتحدد بعض الأهداف الفرعية التالية: طبيعة العلاقة بين بعض وسائل تكنولوجيا الإتصال والمعلومات موضوع الدراسة والهوية الثقافية، ومقارنة تأثير تكنولوجيا الإتصال والمعلومات على الهوية الثقافية فى المجتمع المصرى بجانبيه الريفى والحضرى، والتعرف على الآثار الإيجابية المترتبة على بعض وسائل تكنولوجيا الإتصال والمعلومات المعاصرة فى المجتمع المصرى على الهوية الثقافية فى أهم مقوماتها وهى القيم، والتعرف على الآثار السلبية المترتبة على بعض وسائل تكنولوجيا الإتصال والمعلومات المعاصرة فى المجتمع المصرى على الهوية الثقافية فى أهم مقوماتها وهى القيم، والوصول إلى تصور للأساليب التى يمكن من خلالها التعامل مع الأثار السلبية الناتجة عن استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات المعاصرة على الهوية الثقافية، والحد منها للحفاظ على الهوية الثقافية الخاصة بالمجتمع المصرى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيسى للدراسة الحالية فى: ما هو تأثير بعض وسائل تكنولوجيا الاتصال والإعلام المعاصرة متمثلة فى: الهواتف المحمولة والقنوات الفضائية والحواسب (الانترنت والصحافة الالكترونية) على الهوية الثقافية متمثلة فى القيم (الاجتماعية- والاقتصادية- والثقافية) السائدة فى مجتمعنا المصرى (الريفى – الحضرى)؟ وفى ضوء التساؤل الرئيسى تتحدد مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية: ما طبيعة العلاقة بين بعض وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المعاصرة متمثلة فى: الهواتف المحمولة والقنوات الفضائية والحواسب (الانترنت والصحافة الالكترونية) على الهوية الثقافية متمثلة فى القيم (الاجتماعية- والاقتصادية- والثقافية) السائدة فى المجتمع المصرى (الريفى – الحضرى)؟. ما تأثير بعض وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المعاصرة التى سبق ذكرها على الهوية الثقافية متمثلة فى القيم السائدة فى المجتمع المصرى (الريفى – الحضرى)؟. ما هى الآثار الإيجابية المترتبة على بعض تكنولوجيا الإتصال والمعلومات فى هوية المجتمع المصرى فى أهم مقوماتها وهو القيم؟. ما هى الآثار السلبية المترتبة على بعض تكنولوجيا الإتصال والمعلومات فى هوية المجتمع المصرى فى أهم مقوماتها وهو القيم؟. ما هى الأساليب التى يمكن من خلالها التعامل مع الآثار السلبية الناتجة عن استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات على الهوية الثقافية؟.

-الإطار النظرى والمنهجى:

تبنت الدراسة الحالية نظرية ما بعد الحداثة كاطار نظرى للدراسة، وتنتمى الدراسة الحالية إلى الدراسات الاجتماعية التحليلية المقارنة Social Comparative Analytical Study، كما تبنت الباحثة فى الدراسة الحالية المنهج المقارن Comparative Method وسوف تعتمد الباحثة فى هذه الدراسة على طريقة المسح الاجتماعىSocial Survey، وسوف تعتمد الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات. أما فيما يتعلق بمجالات الدراسة الحالية فيتحدد المجال البشرى للدراسة الحالية فى عينة عشوائية فى المرحلة العمرية ما بين

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(١٨ – ٤٠ سنة) من أعضاء المجتمع المحلى الريفى والحضرى بمحافظتى الدراسة
الذكور والاناث، ويتحدد المجال الجغرافى للدراسة الحالية فى عمل دراسة ميدانية مقارنة
محافظة المنوفية ومحافظة الاسكندرية. والمجال الزمنى للدراسة الميدانية قد استغرق
ثلاثة شهور بدءاً من مبررات اختيار العينة وتحديدها وانتهاءاً بجمع البيانات عن طر
استمارات الاستبيان: بدءاً من شهر يناير ٢٠١٤ وحتى مارس ٢٠١٤ .

- **النتائج العامة والتوصيات:**

لقد توصلت الدراسة الميدانية إلى عدد من النتائج الخاصة بأفراد العينة بمجتمع
الدراسة الريفى "محافظة المنوفية" والحضرى "محافظة الاسكندرية" من خلال استمارات
الاستبيان، فعند سؤال المبحوثين عن ترتيب وسائل الاتصال والمعلومات المعاصرة طب
لأهميتها أوضحت النتائج ان القنوات الفضائية تأتى فى المقام الأول بمحافظة المنوفي
والانترنت فى محافظة الاسكندرية، وعند سؤال المبحوثين عن الدوافع وراء استخدام تكنولوج
الاتصال والمعلومات المعاصرة، أظهرت النتائج ان الدافع الأول هو متابعة الأحداث العربي
والعالمية والمحلية بنسبة، كما أظهرت النتائج ارتفاع معدلات متابعة القنوات الفضائي
وخصوصا البرامج الأخبارية والبرامج الترفيهية "المسلسلات والأفلام والإعلانات" ومازالت تي
المشاهدة مع افراد الأسرة هى السمة السائدة فى مجتمعى الدراسة. وعند سؤال المبحوثين عن
استخدامهم للصحافة الالكترونية فقد كانت النسبة الأكبر فى كلا المجتمعين تستخد
الصحافة الاليكترونية، وكان الدافع الرئيسى وراء ذلك هو السهولة فى الحصول على
المعلومات المختلفة لما تقدمه من كم هائل من المعلومات، واوضحت النتائج أن نسب
٩٨.٦% بمجتمعى الدراسة تمتلك للهاتف المحمول، وعند سؤال المبحوثين الذين أجابو
بخضوع هاتفهم للمراقبة عن من قبل من يتم ذلك؟ كانت نسبة ٤٠.٩% بمحافظة المنوفية
يتم ذلك عن طريق الزوج، فى حين أن نسبة ٤٧.٧% بمحافظة الاسكندرية يتم ذلك عن
طريق الأم .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأظهرت النتائج ارتفاع معدلات استخدام الحاسب الآلى بمجتمعى الدراسة واتضح أيضاً امتلاك كمبيوتر بالمنزل متصل بشبكة الانترنت، وبسؤال المبحوثين ايضاً على امتلاك كمبيوتر متصل بشبكة الانترنت بالعمل، أكدت غالبية العينة فى محافظة المنوفية انها لا تمتلك بالعمل بنسبة ٨٦.٧%، مقابل نسبة ٦٣.١% بمحافظة الاسكندرية. كما أتضح أن نسبة من النسبة الاكبر من العينة بمجتمعى الدراسة تقضى من ١-٤ ساعات على شبكة الانترنت سواء بشكل يومى أو غير يومى، وبسؤال المبحوثين عن المكان المفضل لاستخدام الانترنت من قبل المبحوثين اوضحت النتائج ان داخل المنزل من أكثر الأمكان تفضلاً لاستخدام الانترنت بنسبة ٧٧.٣% بمحافظة المنوفية ونسبة ٧٢.٢% بمحافظة الاسكندرية، وبسؤال المبحوثين عن أهم المواقع الاليكترونية التى يفضل أفراد العينة الدخول إليها على شبكة الانترنت فقد أظهرت النتائج كانت للمواقع الإخبارية بالمرتبة الأولى بكلا المحافظتين بنسبة ١٤.٢% بمحافظة المنوفية و١٥.١٧% بمحافظة الاسكندرية، وبسؤال المبحوثين عن الدفاع عن أهمية مواقع التواصل الاجتماعى والدردشة اتفقت عينة الدراسة فى مجتمعى الدراسة بنسبة ٧٠.٧% بمحافظة المنوفية مقابل نسبة ٦٠.٦% بمحافظة الاسكندرية تؤكد على أهمية هذه المواقع. وعند سؤال المبحوثين عن رأيهم فى أن تكنولوجيات الاتصال والمعلومات المعاصرة ضرورة من ضروريات الحياة الآن فقد أجمعت العينة فى أنها فعلاً ضرورة من الضروريات وذلك بنسبة ١٠٠% بمحافظة المنوفية فى مقابل نسبة ٩٩.١% بمحافظة الاسكندرية .

وقد اتفق أفراد العينة على تأثير تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على الافراد والمجتمعات فأكدوا على دور الصحافة الإلكترونية فى الأحداث التى تطرأ على المجتمع المصرى كانت النسبة الأكبر لمجتمعى الدراسة أكدوا على أهمية هذا الدور، وتفاوتت درجة الثقة فيما تقدمه هذه التكنولوجيات المعاصرة من معلومات وأخبار وظهر ذلك فى قيام أفراد العينة بنشر المعلومات التى يعرفونها عن طريق الإنترنت فقد أكدت العينة فى كلا المجتمعين على أنهم يقومون بذلك بنسبة ٥٧.٥% بمحافظة المنوفية ونسبة ٦٢% بمحافظة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاسكندرية، فى حين أن نسبة ٤٢.٥% بمحافظة المنوفية ونسبة ٣٨% بمحافظة الاسك
لا تساعد فى نشر هذه المعلومات. وعند الاهتمام بالتعرف على الاعتزاز باللغة كمقوم
مقومات الهوية أوضحت النتائج عدم استخدام اللغة العربية الاتجاه إلى اللغة الفرانكو
حتى فى الحوار على مواقع الدردشة والتواصل الاجتماعى بشكل يومى، وبسؤال المبحو
عن تداول الحكم والأمثال والأقوال المأثورة المصرية الأصيلة فى حواتهم اليومية قد أشا
النتائج الإتفاق بين مجتمعى الدراسة على أن هذا ما يحدث بالفعل حيث أجابوا بنعم عن
السؤال بنسبة ٧٩.٥% بمحافظة المنوفية ونسبة ٥٨.٨% بمحافظة الاسكندرية .

وقد اهتمت الباحثة بسؤال المبحوثين عن أهم مظاهر التأثير الإيجابية لوسا
الاتصال والمعلومات المعاصرة فى توعية المبحوثين عن مخاطر الإنفتاح الثقافى على ال
"العولمة" وقد ظهر الإتفاق بين كل أفراد العينة على ان هذه الوسائل تدعو إلى التمس
بالعادات والتقاليد المصرية بنسبة ٤٨.٥% بمحافظة المنوفية فى مقابل نسبة ٣١.٩%
محافظة الاسكندرية، ومن المميزات التى تتسم بها الصحافة الالكترونية أنها تتميز
الصحافة الورقية بإتساع مجال الحرية والتعبير عن الرأى كما توفر الكثير من الوق
باستخدام مواقع الصحافة الاليكترونية، كما ان هذه التكنولوجيات تساعد فى قضاء كثير
الأمور واختصار كثير من الوقت والتعب، ومن الآثار الإيجابية التى ترتبت على انتشا
تكنولوجيات الاتصال والمعلومات المعاصرة وتوغلها فى كافة الجوانب فى مجتمعنا
الوقت الراهن أنك أصبحت تشاهد العالم وأنت في منزلك وتستطيع مشاهدة أي خبر مه
كبر أو صغر بجميع تفاصيله وفي أي وقت تشاء وذلك بنسبة ٢٨.٥٧% بمحافظة المنوف
ونسبة ٢٨.٨٧% بمحافظة الاسكندرية.

وأوضحت النتائج أن ظهور وسائل إعلامية تجارية تسعى إلى تحقيق الربح عل
حساب قيم وثقافة المجتمع من أهم الأسباب وراء عدم التوعيه بمخاطر الانفتاح الثقافى عل
العالم بنسبة ٥٦% بمحافظة المنوفية مقابل ٤٣.١% بمحافظة الاسكندرية، وأكدت العينة أ
من أهم سلبيات الصحافة الاليكترونية خدمات الإنترنت السيئة التى لا تزال منتشرة ف

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المجتمع المصرى على نطاق واسع مما يعنى البطء والملل لدى المتلقين أهم سلبيات الصحافة الإليكترونية كما أنها وفرت بيئة خصبة لانتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائقة وغير معهودة فى الصحافة المطبوعة، وكان من الضرورى سؤال المبحوثين عن أهم أضرار الهاتف المحمول أنه يسهل إقامة العلاقات بين الذكور والإناث خارج مراقبة الأهل، وان انتشار تكنولوجيات المعلومات والاتصال المعاصرة فى مجتمعنا أدى الى نشر الإباحية والفساد فى بلادنا من خلال خلخلة نظام القيم لدى الأفراد نتيجة صراع الثقافات. وقد أهتمت الباحثة بسؤال المبحوثين عن ترتيب أهم القيم فى حياتنا من وجهة نظرهم وقد أعطت العينة الأهمية الأكبر للقيم الدينية لتعد هى المحرك الأساسى فى مجتمعنا، وبسؤال المبحوثين عن أهم القيم التى ساعدتهم تكنولوجيات الاتصال والمعلومات المعاصرة على اكتسابها فقد أظهرت النتائج الإتفاق بين مجتمعى الدراسة على ان قيمة الاستقلال الذاتى فى مقدمة هذه القيم، وقد ظهر التفاوت بين افراد العينة عن الدور الذى تقوم به وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المعاصرة بالتوعية بمخاطر الانفتاح الثقافى على العالم.

فى ضوء النتائج التى خلصت إليها الدراسة اقترحت الباحثة مجموعة من التوصيات من أهمها أنه لابد من لفت انتباه وسائل الإعلام إلى المسؤولية التى تقع على عاتقها فى الحفاظ على الهوية الثقافية العربية، فتح وتسهيل شبكات الانترنت فى مجتمعنا والإكثار من السماح والانتشار للمواقع الالكترونية ومواقع الدردشة والتواصل الاجتماعى والمواقع الثقافية التى تهدف إلى توعية الشباب وأعضاء المجتمع بضرورة الحفاظ علي هويته الثقافية، وأن يقوم التعليم بتعزيز الهوية الثقافية وكشف العولمة وإيجابيتها وسلبياتها، ضرورة قيام الجامعات بتدعيم وسائل الاتصال والمعلومات المعاصرة التى يبث من خلالها تدعو الشباب فى هذه المرحلة الهامة فى التعليم الجامعى إلى الحفاظ على هويتهم، وفضح الوسائل التى تعرض مواد تدمر الهوية الثقافية للشباب العربى ولا تساعد إلا على خلق جيل هش مطموس يغيب عنه مفهوم الهوية، والاهتمام بالشباب ورعايتهم وتزويدهم بمستجدات العصر ومتغيراته

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتقاناته، مع ضرورة المحافظة على الهوية الثقافية وتراث الأمة وقيمها العربية الأصيلة. العناية باللغة العربية فى وسائل الاتصال والمعلومات المعاصرة ومناهج التعليم وتسهيل تدريسها وتحبيبها للطلاب، العمل على نهوض الأمة فى شتى الميادين دينياً وثقافياً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وتقنياً، أن نتعرف على العولمة الثقافية، التنسيق والتعاون بصورة متكاملة بين كل الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدنى للمحافظة على الهوية الثقافية المصرية من أى مؤثرات سلبية عليها، والتفاعل بين الثقافة المحلية والثقافات الأخرى الخارجية في إطار عالمية الثقافة التي تقضي بالاعتراف التعددي الثقافي بعدم انصهار ثقافة فى ثقافة أخرى، والاستفادة من العولمة فى مجالها الإعلامى والتقنى والإتصالاتى، وذلك بجلب التكنولوجيا واستخدامها فى أغراض من شأنها حفظ الهوية الثقافية، دون المساس سلباً بخصوصية هذه الهوية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المراجع:

١-إبراهيم أبو عرقوب: **الاتصال الإنسانى ودوره فى التفاعل الاجتماعى**، عمان، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، ١٩٩٣.

٢- إبراهيم الأخرس: **الأثار الاقتصادية والاجتماعية لثورة الاتصالات وتكنولوجيا على الدول العربية (الإنترنت والمحمول نموذجاً)**، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

٣-إبراهيم عبد الله المسلى: **نشأة وسائل الإعلام وتطورها**، القاهرة، دار الفكر العربى، ط٢، ٢٠٠٥.

٤-إبراهيم عصمت مطاوع: **أصول التربية**، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٥.

٥-إبراهيم ناصر: **التربية وثقافة المجتمع (تربية المجتمعات)**، بيروت، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٨٣.

٦-إحسان محمد الحسن: **موسوعة علم الاجتماع**، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٩٩٩.

٧-أحمد بدر: **مقدمة فى علم المكتبات والمعلومات**، الكويت، مؤسسة الصباح، ١٩٧٩.

٨- أحمد عبد اللطيف وحيد: **علم النفس الاجتماعى**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.

٩-إحسان محمد الحسن: **موسوعة علم الاجتماع**، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٩٩٩.

١٠-أحمد مجدى حجازى: **إشكاليات الثقافة والمثقف فى عصر العولمة**، القاهرة، دار قباء الحديثة للطباعة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

١١-أحمد مجدى حجازى: **الآثار الاجتماعية والثقافية للتغيرات العالمية المعاصرة على قطاعات الشباب فى الدول النامية – العولمة والتهميش الاجتماعى**، مأخوذ من: الشباب ومستقبل مصر، تحرير: محمود الكردى، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية آداب القاهرة، مشروع توثيق الإنتاج العربى فى علم الاجتماع، القاهرة، ٢٠٠١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٢- أحمد مصطفى أبو زيد: **التحدى الثقافى من دور الجامعات فى مواجهة التحديات المعاصرة**، السعودية، مكتب التربية العربى لدول الخليج، العدد ٣٢، ١٩٩٠.

١٣- أسامة الشريف: **الصحافة الإلكترونية والصحيفة المطبوعة**، بحوث الندوة العلمية للمؤتمر التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، دار الكتب المصرية، ٢٠٠٠.

١٤-أسامة محمود شريف: **مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية**، عمان، بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، ٢٠٠٠.

١٥- محمد عاطف غيث: **علم الاجتماع الحضرى مدخل نظرى**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.

١٦- محمد عبد الحسيب ومحمود علم الدين: **الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال**، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٧.

١٧- محمد عبد الحميد: **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧.

١٨- محمد عبد الرؤوف عطية: **التعليم وأزمة الهوية الثقافية**، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

١٩- محمد عبد الشفيع عيسى: **العالم الثالث والتحدى التكنولوجى الغربى**، بيروت، دار الطباعة والنشر، ١٩٨٤.

٢٠- محمد عمارة: **مخاطر العولمة على الهوية الثقافية**، القاهرة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، فبراير ١٩٩٩.

٢١- محمد فتحى عبد الهادى: **مقدمة فى علم المعلومات**، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٨٤.

٢٢- محمد فرح: **البناء الاجتماعى والشخصية**، الإسكندرية، دار المعرفة،١٩٨٩.

٢٣- محمد محمد الهادى: **تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات مع معجم شارح للمصطلحات**، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثالثاً: القواميس العلمية واللغوية:

١- مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط٤، ٢٠٠٤.

٢- مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، المنوفية: مكتبة الصحوة، د.ت.

٣- محمد جمال الفار: **المعجم الإعلامي**، عمان، دار أسامة المشرق العربي، ٢٠٠٦.

رابعاً: المؤتمرات والندوات العلمية:

١- أسامة بدرى محمد صالح وهادى صالح فرحان: **وسائل الاتصال وتأثيرها فى الحد من الجريمة والسلوك المنحرف**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد، ١٩٨٦.

٢- إسماعيل الفقى: **إدراك طلاب الجامعة لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والانتماء (دراسة امبريقية)**، المؤتمر القومى السنوى الحادى والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان "العولمة ومناهج التعليم"، ديسمبر ١٩٩٩.

٣- أمل كاظم محمد: **إدمان الأطفال على الإنترنت**، بغداد، بحث غير منشور، مقدم للمؤتمر العلمى الثالث للدفاع عن حقوق الطفل، ٢٠٠٦.

٤-جاسم محمد الشيخ جابر: **الصحافة الإلكترونية العربية – المعايير الفنية والمهنية**، أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد، جامعة البحرين، ٢٠٠٩.

خامساً: رسائل الماجستير والدكتوراه:

١- ابتهال عبد الجواد: **التغير القيمى لدى الشباب فى ضوء الحصار الاقتصادى**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الموصل، بغداد، ١٩٩٩.

٢-ابراهيم أحمد المبرز: **القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض**، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير من قسم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، بجامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣-أحمد عبد الموجود الشناوى: **الثقافة البدوية المتغيرة دراسة إنثربولوجية للهوية الثقافية فى مدينة دهب**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠٠٢.

٤- أحمد على كنعان: **الشباب الجامعى والهوية الثقافية فى ظل العولمة الجديدة: دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق**، ورقة بحثية مقدمة بكلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠٠٨.

٥- أيمن منصور أحمد ندا: **العلاقه بين التعرض للمواد التليفزيونيه الأجنبيه والاغتراب الثقافى لدى الشباب الجامعى المصرى**، رسالة ماجستير، القاهره، قسم الاذاعه، كلية الاعلام، جامعة القاهره، ١٩٩٧.

٦- إيناس محمد فتحى غزال: **تهديدات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وتأثيرها فى العلاقات الاجتماعية – رؤية مستقبلية**، مركز الدراسات البحثية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠٠٥.

٧- إيناس محمد مسعد فهمي سرج: **أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة في تكوين الرأي العام المصري تجاه القضايا الدولية**، رسالة ماجستير، القاهرة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

٨- جيلان محمود عبد الرازق شرف: **دور التليفزيون فى نشر الثقافة العلمية والتكنولوجية لدى الشباب المصرى وعلاقته بإستخداماتهم للتقنيات الحديثة**، رسالة دكتوراة، قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

٩- حاتم محمد عاطف عبد الخالق: **العلاقة بين استخدام المراهقين سن (١٤- ١٧) سنة للإنترنت وهويتهم الثقافية**، رسالة ماجستير، معهد دراسات الطفولة والأمومة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.

١٠-دينا عبد الله النجار: **القيم التى تقدمها المسلسلات المدبلجه المعروضه فى القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها**، رسالة ماجستير، القاهره، قسم الاذاعه والتليفزيون، كلية الاعلام، جامعة القاهره، ٢٠٠٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١١- دينا محمد محمود عساف: **العلاقة بين إستخدام المراهقين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومستوى معرفتهم بالقضايا العامة**، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨.

١٢-رانيا أحمد محمود مصطفى: **تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربى**، رسالة دكتوراه، قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

١٣- رباب عبد الرحمن هاشم خليفة: **المعالجة التليفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسى فى المجتمع المصرى ودورها فى تشكيل معارف الجمهور وأتجاهاته نحوها**، رسالة دكتوراة، قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

١٤- رحيمة الطيب عيساني: **اتجاهات الشباب الجزائرى نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها فى توعيته ضد التطرف والتعصب - دراسة ميدانية**، بحث غير منشور، الجزائر، جامعة باتنة، ١٩٩٨.

١٥- زينب حسن المهدى: **العوامل المؤثرة فى تأصيل الهوية الثقافية فى فن الطفل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، قسم اصول التربية الفنية، ٢٠٠٩.

١٦-سالم بن عامر بن سالم: **أثر البث الفضائى المباشر على الهوية الثقافية العمانية**، رسالة دكتوراه فى الآداب، كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

-المراجع الأجنبية:

1- Ali Mohammadi: **Communication and Globalization Process in the Developing World**" in: Ali Mohammadi (Editor): International Commination and Globalization: A Critical Induction ،،Sage Publication, 1997.

2- Babbie, E.,**The Basics of Social Research**, New York, Wads Worth Publishing Company, 1999.

3- Beare, H., et, al.,: **Education for the Twenty First Century**, London, Routledge Press, 1993.

4- Calmes, R.E., **Positive Experiences in Our Children's Morality and Valuing**, New York: Vantage Press, 1976.

5- Deaux, K., and Stewart, A.,: **Framing Gendered Identities**, From Book: Encyclopedia of Women and Gender, Volumes one and Two, City Unversity of New Yourk, Academic Press, 2001.

6- Feather, N., Values, **National Identification and Favoritism towards the In–Group**, British Journal of Social Psychology, No.33, 1994.

7- Frondizi, R., **What is Value?**, U.S.A.: Open court Pub. Comp., 1971, P.110.

8- J. Orlikowski W., R. Barly S., **Technology and Institutions: What Can Research On Information Technology and Research On Organizations Learn From Each Other?**, Salon School Of

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Management, Massachusetts Institute of Technology, U.S.A, June 2001.

9- James, P., **Introducing Social Theory**, London, Polity Press, 2003, P.P155-156.

10-Korppas, J., **Wireless E-Business Applications in ICT Industry**, Industrial Engineering and Management- Section of Industrial Economics, Lappeenranta University of Technology, Finland, 2002.

11-L. Alerc, P., et al., **The Survey Research Hand Book: Guidelines and Strategies for Conducting a Survey**, Washington, Richard D. Irwin Inc., Second Edition, 1995.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner